( هل ) في التسوية والهمزة تستعمل فيها فلما كانت الهمزة أوسع تصرفا خصّت ( أم ) بمعادلتها .

فصل .

وقد تأتي ( أم ) بمعنى ( بل والهمزة ) وذلك بعد الخبر والاستفهام فمن الخبر إنها لإبل أم شاء وذلك أنّه رأى شيئا من بعيد فظنه إبلاً ثم بان خلاف ذلك فاستفهم بعد فرجع عن الأوّل ف ( أم ) جمعت الإضراب والاستفهام وتقول في الاستفهام هل زيد عندك أم عمرو في الدار فهما سؤالان والمتصّلة سؤال واحد .

فصل .

والفرق بين ( ام ) المتّصلة و ( أو ) أنّ ( أو ) لأحد الشيئين و ( أم ) سؤال عن المشكوك في عينه فمثاله أن تقول أزيد عندك أو عمرو شاكّ في أصل وجود أحدهما عنده فإذا قال نعم أثبتّ وجود أحدهما مبهماً فإذا أردت التعيين قلت أزيد عندك أم عمرو فالجواب أن تقول زيد أو عمرو ولا تقول ( نعْم ) ولا ( لا ) ولو قال في جواب ( أو ) ( لا ) أو ( نعمْ ) جاز .

فصل .

وأمّا ( حتّى ) فقد تكون بمعنى ( الواو ) بشروط قد ذكرت في بابها